العرب
الجمعة 2021/09/10
السنة 44 العدد 12175

هل تكسب مصر رهانها على كارلوس كيروش

المدرب البرتغالي: فخور بتدريب الفراعنة وسأحقق أحلامهم

أرقام للمراجعة

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم تعيين البرتغالي كارلوس كيروش مدربا جديدا لمنتخب مصر خلفا للمدرب حسام البدري الذي أقيل من منصبه. وتأتي خطوة التعاقد مع كيروش لقيادة الفراعنة في تصفيات كأس العالم 2022 إضافة إلى تولي مهمة تدريب منتخب مصر في كأس الأمم الأفريقية في شهر يناير والاستحقاقات الأخرى.

القاهرة – عين الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة أحمد مجاهد البرتغالي كارلوس كيروش مدربا لمنتخب الفراعنة، بعد يومين من إقالة حسام البدري وجهازه المعاون عقب التعادل مع الغابون في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال قطر.

وأصدر الاتحاد المصري بياناً أعلن فيه عن التشكيل الجديد للجهاز الفني للمنتخب، وعلى رأسه كيروش، إلى جانب ضياء السيد مدربا عاما، وعصام الحضري مدرّبا لحراس المرمى.

ووجه كيروش رسالة بعد إعلان اتحاد الكرة تعاقده معه لتدريب الفراعنة حيث كتب على حسابه في تويتر "بكل فخر وامتنان وطموح أقبل الدعوة المشرفة من اتحاد الكرة المصري لأكون مدرب المنتخب الوطني المصري لكرة القدم".

وأضاف "أود أن أعبر عن التزامي باستخدام أفضل ما لدي من خبرة ومعرفة لتحقيق أهداف وأحلام هذا البلد المرموق في مجال كرة القدم مع مشجعيه الذين يتسمون بالحماس والتفاني الشديد، هيا بنا إلى المستقبل".

وينتظر أن يصل كيروش إلى القاهرة بنهاية الأسبوع المقبل، على أن يصل معاونوه في بداية الأسبوع. ويصطحب كيروش مساعدا أجنبيا ومحللا للأداء وأخصائيا للتأهيل، فيما سيتم استكمال الجهاز الإداري والطبي والأجهزة المعاونة خلال الاجتماع المقبل.

جدير بالذكر أن المنتخب المصري يحتل المركز الثاني في جدول المجموعة السادسة برصيد 4 نقاط، بينما تتصدر ليبيا جدول المجموعة برصيد 6 نقاط، وتحتل الغابون المركز الثالث برصيد نقطة واحدة بينما تتذيل أنغولا الجدول دون نقاط.

يلتقي منتخب مصر نظيره الليبي يومي 9 و12 أكتوبر المقبل في الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات. وكانت اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة الاتحاد المصري قررت إقالة الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة البدري.

ورفض الأخير تقديم استقالته بناء على طلب رئيس الاتحاد، مؤكداً أنه لم يفشل في مهمته، بعدما أوكل إليه الاتحاد في التاسع عشر من سبتمبر 2019 مهمة إعادة بناء المنتخب الوطني خلفاً للمكسيكي خافيير أغيري الذي أقيل من منصبه أيضاً بعد الخروج المفاجئ بشكل مبكر من الدور ثمن النهائي لبطولة كأس الأمم الأفريقية.

بداية ناجحة

هذه هي المهمة التدريبية الأولى لكيروش المخضرم بعد تنحيه بالتراضي في ديسمبر الماضي عن تدريب المنتخب الكولومبي الذي تولى قيادته في فبراير 2019، إثر خسارتين في تصفيات أميركا الجنوبية للمونديال. كيروش صاحب الـ68 عاما ولد في موزمبيق التي كانت تحت الاحتلال البرتغالي من أسرة برتغالية ولعب في فريق موزمبيقي وهو فيرفياريو كحارس مرمى في الفترة بين 1968 و1974.

وعاد كيروش مع أسرته إلى البرتغال بعد استقلال موزمبيق واستكمل دراسته في لشبونة وترك لعبة كرة القدم قبل أن يعود إلى هوايته المفضلة ولكن من بوابة التدريب. بدأ كيروش مشواره التدريبي عام 1988 بتولي قيادة منتخب الناشئين البرتغالي تحت 17 عاماً وتوج معه بلقب بطولة أوروبا واكتشف موهبة الأسطورة لويس فيغو أحد أفراد هذا الجيل الذي حقق المركز الثالث في بطولة العالم مع كيروش.

وانتقل كيروش إلى قيادة منتخب الشباب البرتغالي لحصد بطولة العالم عام 1991، ووصل سريعا إلى قيادة منتخب البرتغال في عام 1991 واستمر حتى عام 1993، وقاد برازيل أوروبا في 19 مواجهة وتلقى 4 هزائم فقط ولكنه فشل في قيادة البرتغال إلى مونديال 1994. وتولى قيادة سبورتنغ لشبونة وحقق معه لقب كأس البرتغال وكأس السوبر البرتغالي ثم قاد فريق نيويورك ريد بولز الأميركي ثم ناجويا الياباني.

ثم تولى كيروش قيادة منتخب الإمارات في يناير 1998 لمدة عام وخاض 16 مباراة وحقق 8 انتصارات وتلقى 6 هزائم وتعادل مرتين.

وقاد منتخب جنوب أفريقيا في الفترة بين 2000 و2002 خلال 24 مباراة وفاز في 10 لقاءات وتلقى 6 هزائم وتعادل 8 مرات.

عمل كيروش مساعدا للسير أليكس فيرغسون في مانشستر يونايتد الإنجليزي خلال موسم 2002 – 2003 ثم رحل إلى تدريب ريال مدريد الإسباني موسم 2003 – 2004 وفاز مع الفريق الملكي ببطولة كأس السوبر الإسباني.

وعاد مرة أخرى للعمل مساعدا مع فيرغسون في الفترة بين 2004 و2008. وتولى كيروش قيادة منتخب البرتغال في الفترة بين 2008 و2010 وقاده للتأهل إلى كأس العالم ولكنه ودع المونديال من ثمن النهائي على يد إسبانيا إثر الخسارة بنتيجة 1 – 0.

بعد ذلك تولى كيروش قيادة منتخب إيران لمدة 8 أعوام في الفترة بين 2011 و2019 وقاده للتأهل إلى مونديال 2014 وأيضاً مونديال 2018.

كما قاده للتأهل إلى نصف نهائي كأس الأمم الآسيوية 2019 وخسر أمام اليابان بنتيجة 3 – 0 ورحل بعد فشله في تحقيق لقب كأس الأمم الآسيوية.

وانتقل كيروش إلى تدريب كولومبيا وقادها إلى ربع نهائي كوبا أميركا 2019 ولكنه رحل بعد خسارة قاسية أمام الإكوادور بنتيجة 6 – 1 في تصفيات كأس العالم الحالية.

> هذه هي المهمة التدريبية الأولى لكيروش بعد تنحيه بالتراضي عن تدريب المنتخب الكولومبي الذي تولى قيادته في فبراير

تخبط الاتحاد

كشف تشكيل الجهاز الفني لمنتخب مصر عن تخبط اتحاد الكرة في عهد أحمد مجاهد، وتحديدًا في تكوين الجهاز المعاون الذي أثار أكثر من علامة استفهام؛ إذ سيطر أبناء النادي الأهلي ضياء السيد ومحمد شوقي وعصام الحضري على الجهاز المعاون لمنتخب مصر، بينما غاب نجوم الزمالك أو الإسماعيلي في عالم التدريب، كما جرت العادة على مر السنوات الماضية.

ورغم أن الجيل الذهبي للفراعنة كان يضم نجومًا من الفريقين الكبيرين، مثل محمود فتح الله وطارق السيد ومحمد حمص وحسني عبد ربه، إلا أن اتحاد الكرة تجاهل نجوم الفريقين.

وكما اعتادت الجماهير مؤخرا، فتشكيل الجهاز المعاون لمنتخب مصر دائما يضم توليفة من نجوم الأهلي والزمالك، حيث ضم الجهاز الفني السابق بقيادة حسام البدري كلا من طارق مصطفى وأحمد أيوب وسيد معوض وأيمن طاهر.

أما الجهاز الفني الأسبق بقيادة الأرجنتيني هيكتور كوبر فكان يضم أسامة نبيه المدرب العام الحالي بالزمالك وأحمد ناجي مدرب حراس المرمى الأسبق للأهلي.

ديوكوفيتش إلى المربع الذهبي لفلاشينغ

نيويورك – تجاوز الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول في العالم أكبر اختبار في حملته للتتويج بجميع بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى بعدما حول تأخره في المجموعة الأولى إلى فوز مثير على الإيطالي ماتيو بيريتيني ليبلغ المربع الذهبي لبطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز).

ويتطلع ديوكوفيتش إلى الفوز بجميع ألقاب الغراند سلام الأربع الكبرى بعد تتويجه بألقاب أستراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة وويمبلدون، وتتبقى له خطوتان على طريق تحقيق هذا الحلم عبر بطولة فلاشينغ ميدوز.

وفاز ديوكوفيتش على بيريتيني في دور الثمانية. واحتاج إلى ثلاث ساعات و26 دقيقة للفوز على منافسه الإيطالي في سيناريو مماثل لمباراتهما معا في نهائي بطولة ويمبلدون. ولن تكون مهمة ديوكوفيتش سهلة في المربع الذهبي إذ يلتقي الألماني ألكسندر زفيريف، الذي حرمه من إنجاز الغولدن سلام المحتمل، بعد أن أطاح به من منافسات التنس في أولمبياد طوكيو.

وقال ديوكوفيتش "إنه (زفيريف) في مستوى رائع، يفوز كثيرا، لقد تأهل بأريحية إلى المربع الذهبي هنا".

وأضاف "أعرف طريقة لعبه بشكل جيد، التقينا في طوكيو، إنه أحد أفضل اللاعبين في العالم، ولكن كلما كان التحدي أكبر كانت السعادة أكبر في تخطيه".

وعن مباراته مع بيرتيني قال "كانت مباراة رائعة، بالكثير من الطاقة داخل وخارج الملعب، ماتيو لاعب رائع وكلما التقينا كانت المنافسة على أشدها".

وحقق ديوكوفيتش فوزه السادس والعشرين على التوالي في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، وذلك في الذكرى الثانية والخمسين التي أصبح خلالها رود لافر آخر لاعب يتوج بجميع ألقاب الغراند سلام في موسم واحد.

> مهمة ديوكوفيتش لن تكون سهلة في المربع الذهبي إذ يلتقي زفيريف الذي حرمه من إنجاز الغولدن سلام المحتمل

وأصبحت المراهقة الواعدة رادوكانو (18 عاما) أول لاعبة متأهلة من التصفيات تبلغ الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب بفوزها على السويسرية بلينda بنتشيتش المتوجة بذهبية أولمبياد طوكيو 6 – 3 و6 – 4.

العماني الحبسي ضمن استشاريي الفيفا

زيورخ (سويسرا) – اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الحارس الدولي العماني السابق علي الحبسي ضمن مجموعة من اللاعبين والمدربين السابقين ستلعب دورا استشاريا وتقنيا حول الروزنامة المستقبلية للعبة.

ورأى رئيس فيفا جاني إنفانتينو في بيان نقله موقع الاتحاد الدولي أن "الوضع غير مستدام لصحة اللعبة عالميا وللاعبين".

وخاض أعضاء فريق الاستشاريين أكثر من 300 مباراة في كأس العالم و3 آلاف مباراة دولية، وقد التقى أعضاؤه في العاصمة القطرية الدوحة على مدى يومين لمناقشة التحديات الطارئة على الروزنامة الدولية.

وجاء اختيار الحبسي إلى جانب مجموعة من النجوم السابقين على غرار البرازيليين رونالدو وروبرتو كارلوس، والفرنسي يوري دجوركاييف، والدنماركي بيتر شمايكل، والأسترالي تيم كاهيل.

وغرّد الاتحاد العماني على تويتر "الاتحاد الدولي لكرة القدم 'فيفا' يختار النجم علي الحبسي ضمن مجموعة من الاستشاريين لتطوير كرة القدم.. ثقة في محلها لفخر الرياضة العُمانية".

ويرأس هذا الفريق الفرنسي أرسين فينغر، مدير التطوير في فيفا، وقد أنشئ بعد طلب من 166 اتحادا وطنيا في كونغرس فيفا الـ71 الذي شهد طلب دراسة جدوى لتنظيم كأس العالم مرّة كل سنتين بدلا من أربع.

وستقوم المدربة الإنجليزية – الأميركية جيل إليس بتحليل مماثل للكرة النسائية. ويُعدّ الحبسي (39 عاما) من أفضل الحراس في تاريخ كرة القدم العربية، واحترف فترة طويلة في الملاعب الإنجليزية مع بولتون ووِيغان وريدينغ. وأحرز لقب كأس إنجلترا العريقة مع ويغان في موسم 2012 – 2013.

قال إنفانتينو "عملية التشاور تبدأ مع الممثلين واللاعبين والمدربين، لكن كرة القدم تتمحور حول كل المشاركين فيها.. نستشير لاعبين وأندية من مختلف أنحاء العالم بالإضافة إلى 211 اتحادا منضويا تحت لواء فيفا".

وتابع "هذا الأمر ديمقراطي: فيفا الجديد هو منظمة ديمقراطية ونحترم كل الآراء، لأنه من الهام الاستماع إلى كل الأصوات لاتخاذ قرار والمضي قدماً".

واعتبر الإيطالي – السويسري أن "روزنامة كرة القدم تظهر أننا وصلنا إلى بعض الحدود. فترة تحرير اللاعبين للمنتخبات الوطنية، المتزايدة، تظهر لنا مدى صعوبة سفر اللاعبين بين دولة وأخرى، بين قارة وأخرى لبدء موسم نموذجي في أوروبا، ثم التوقف واللعب مع المنتخب الوطني والسفر عبر القارات والمناطق الزمنية للعب مع أنديتهم مجددا. هذا ليس جيداً لصحة اللاعبين وليس جيداً لصحة المسابقات".

حضور لافت للمدرب المحلي في الدوري المغربي

الرباط – ارتفع عدد المدربين المحليين لأندية الدوري المغربي للمحترفين إلى 9 مع انطلاق الموسم الجديد، على عكس الموسم الماضي الذي تميز بسيطرة المدربين الأجانب.

وساهم الوداد البيضاوي، حامل اللقب، في تعزيز حضور المدربين المغاربة، من خلال رحيل التونسي فوزي البنزرتي وتعويضه بوليد الركراكي.

وتخلى الفتح الرباطي عن السنغالي ديمبا مبايي، ليعوضه بالمغربي محمد أمين بنهاشم. كما نجد أن الصاعدين حديثًا إلى دوري المحترفين، أولمبيك خريبكة والشباب السالمي، تحت قيادة فنية محلية.

ويعد محمد فاخر، الذي يشرف على العارضة الفنية لشباب المحمدية، عميد المدربين المغاربة وأكثرهم تتويجا على الإطلاق. وبخصوص الأجانب نجد التونسي الأسعد الشابي مع الرجاء البيضاوي ومواطنه عبدالحي بن سلطان مدربا للمغرب الفاسي.

هذا بجانب الثنائي الجزائري عبدالحق بنشيخة مع الدفاع الجديدي ونبيل نغيز مع مولودية وجدة، إضافة إلى حضور الكونغولي فلوران إيبينجي مع نهضة بركان.

وهناك أيضًا المدرب البلجيكي سفين فاندنبروك رفقة الجيش الملكي، والفرنسي بيرنارد كازوني مع اتحاد طنجة.

مخالفة التوقعات

خالف نادي الرجاء التوقعات في الميركاتو الصيفي الجاري، حيث كانت جميع المؤشرات تؤكد صعوبة إبرامه صفقات، بسبب الأزمة المالية التي حاصرته. لكنه فاجأ الجميع بضم 10 لاعبين جدد، متحديا صعوبات كبرى.

في المقابل كان الوداد أكثر حرصا هذا الموسم على تدعيم صفوفه باحتياجاته الأساسية فقط، حيث لم يبرم عددا كبيرا من الصفقات مخالفا عادته الموسمية. وعاش أنصار الرجاء حالة قلق بشأن الميركاتو، خصوصا بعد قرار الفيفا الذي أخطر النادي بأنه ممنوع من ضم لاعبين جدد، ما لم يسدد مليونا و200 ألف دولار للمدرب الإسباني جاريدو واللاعبين النيجيري أوساجونا والكونغولي ليما مبيدي.

إلا أن النادي تخلى عن بعض لاعبيه المميزين ليحصل على مقابل مادي مميز، حيث تحصل على إيرادات فاقت 13 مليون دولار، تعادل مجموع تتويجه بالكونفيدرالية وكأس محمد السادس وإيرادات بيع نجميه الكونغولي بين مالانغو وسفيان رحيمي بنحو 7 ملايين دولار. الرجاء سدد مستحقاته وصفى ديونه، بل ودخل الميركاتو بقوة من خلال التعاقد مع 10 لاعبين من بينهم 3 أجانب يتقدمهم الغيني مصطفى كوياتي، وضم المدافعين جمال الدين حركاس ومحمد نهيري، واستعاد حميد أحداد من الزمالك، هذه الصفقات التي أرضت طموح مدربه التونسي الأسعد الشابي.

وظل الوداد في السنوات الأخيرة هو المسيطر والمستحوذ على أهم اللاعبين عند كل ميركاتو، ولا يقل عدد الوافدين إليه عن 12 لاعبا في كل موسم. لكن هذه المرة الوداد بطل المغرب خالف التوقعات واكتفى بضم 6 لاعبين فقط، من بينهم الثنائي الكونغولي جاي مبينزا ويوفيل تسومو، كما ضم الناشئ بن يشو هداف أولمبيك آسفي. وكان أبرز حدث في ميركاتو الوداد هو التعاقد مع وليد الركراكي الذي قاد الفتح سابقا، ولأول مرة منذ انتخاب الناصيري رئيسا للوداد يتخلف عن غريمه في سباق التعاقدات مع اللاعبين.

حاضر بقوة

الطرف الثالث الذي برز في الميركاتو المغربي كان نادي الجيش الملكي الذي قاد سلسلة تعاقداته هذه المرة مدربه البلجيكي سيفين فاندنبروك، حيث ضم 7 لاعبين جدد من ضمنهم ثلاثي أجنبي تقدمهم هداف النسخة الماضية من الكونفيدرالية ولاعب كوتون سبورت الكاميروني لامبرت أريانا. الجيش ضم لاعبين مغربيين من المهجر ولاعبي الرجاء سابقا محمد الشيبي ونوح السعداوي، كما جدد تعاقداته مع نجوم الفريق المميزين مثل أيوب لكرد، وكذلك المدرب فاندنبروك بدوره مدد عقده لموسمين إضافيين.

نهضة بركان الذي سيرافق الجيش بالكونفيدرالية ضرب بقوة في الميركاتو أيضا، حيث عوض لاعبيه الذين غادروا من خلال التعاقد مع 8 لاعبين جدد يتقدمهم لاعبا أكادير سابقا المهدي أوبيلا ويوسف الفحلي، إضافة إلى 3 أفارقة متميزين.

دعم متواصل